

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[73] 4 - وفاة عمرة بنت مسعود (أم سعد): وفي السنة الخامسة في ربيع الاول منها، في غياب النبي (صلى الله عليه وآله) إلى غزوة دومة الجندل توفيت عمرة بنت مسعود، أم سعد بن عبادة، وكان ولدها سعد غائبا مع النبي (صلى الله عليه وآله) أيضا وكانت من المبايعات: وقالوا: إنه لما رجع النبي (صلى الله عليه وآله) إلى المدينة أتى قبرها، فصلى عليها وذلك بعد أشهر من موتها (1). والكلام حول هذا التكريم قد تقدم فلا نعيد. 5 - وفاة أبي سلمة: ويقال: إن أبا سلمة، عبد الله بن عبد الأسد المخزومي، ابن عمه رسول الله (صلى الله عليه وآله) لان أمه هي: برة بنت عبد المطلب (2)، - إن أبا سلمة هذا - قد توفي في السنة الرابعة كما سيأتي. كان قد أسلم رحمه الله، بعد عشرة انفس، وكان الحادي عشر، قاله ابن اسحاق (3). وكان قد شهد (بدرا، واحدا، وجرح فيها، جرحه أبو أسامة الجشمي، رماه بمعبله (4) في عضده، فمكث شهرا يداوي جرحه فبرئ. (1) راجع:

طبقات ابن سعد ج 8 ص 330 و 331 والاصابة ج 4 ص 367 وتاريخ الخميس ج 1 ص 469 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 210. (2) راجع: أسد الغابة ج 3 ص 195 والاصابة ج 2 ص 335 والاستيعاب بهامشها ج 2 ص 338 والبداية والنهاية ج 4 ص 90 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 172 وذخائر العقبى وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 209. (3) الاصابة ج 2 ص 335 والاستيعاب بهامشها ج 2 ص 138، 338 وأسد الغابة ج 3 ص 196 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) 209. (4) المعبله بكسر الميم، نمل طويل عريض. (*)